

كلمة المجموعة العربية في افتتاح اجتماع أطراف البروتوكول

سيدي الرئيس،

يتحدث وفد بلادي باسم 22 دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية،

وأود في البداية تقديم خالص الشكر والتقدير إلى جمهورية البيرو على التنسيق والتسهيلات التي قدموها لكل الوفود المشاركة، مما ساعدنا كثيرا في الإعداد لهذه الجولة الحاسمة من المفاوضات.

سيدي الرئيس،

أتفق تماما مع بيان مجموعة الـ 77 والصين، وما زال يحدونا الأمل في توافق الآراء رغم عدم وضوح الرؤية حول عدد من الموضوعات. واسمحوا لي أن أبرز موقف المجموعة العربية في النقاط الآتية:

1. تنظر المجموعة العربية ببالح قلق إلى محاولات التخلي عن المبادئ الرئيسية التي تحكم التعاون الدولي للتعامل مع ظاهرة تغير المناخ، أو إعادة التفاوض حولها، للتوصل من مسؤولية الدول المتقدمة القانونية عن قيادة الجهد الدولي لتخفيض الانبعاثات.

2. لا ترى المجموعة العربية أي مبرر لتحميل الدول النامية مسؤولية سد الفجوة القائمة بين الهدف الدولي لاحتواء الارتفاع المضطرد لدرجات الحرارة، وبين الأهداف المتواضعة التي أعلنتها الدول المتقدمة لتخفيض انبعاثاتها حتى الآن.

3. تدرك المجموعة العربية حجم وخطورة التهديدات التي تمثلها التأثيرات السلبية لتغير المناخ على جهود الدول النامية وبصفة خاصة الدول العربية، لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، وترى ضرورة التوصل إلى نتائج شاملة وعادلة في مساري التفاوض على أساس مبادئ وبنود اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ وبروتوكول كيوتو، أخذا في الاعتبار المسؤولية التاريخية للدول المتقدمة عن الكم الأكبر من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ.

وعلى هذا، فإن المجموعة العربية تتطلع، مع كل الدول النامية، لأن تتحمل الدول المتقدمة مسؤولياتها، وتواصل قيادتها للجهود الدولية في مواجهة ظاهرة تغير المناخ والحد من الانبعاثات، مع الحفاظ على الإطار القانوني الملزم، وبما يؤكد جدية التزام الجميع بالنظام العالمي لتغير المناخ.

سيدي الرئيس،

تمنى المجموعة العربية أن تواصلون جهودكم في تقريب وجهات النظر والوصول إلى نتائج تتيح للدول النامية ومنها الدول العربية تحقيق طموحها وحققها المشروع في التنمية المستدامة.

شكراً،